



صاحب الجلالة يستقبل الصحراويين العائدين إلى أرض الوطن

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بمراكش المواطنين الصحراويين العائدين إلى أرض الوطن .
وخلال هذا الحفل ألقى جلالته الملك الكلمة السامية التالية :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
أبناءنا الملتحقين بوطنهم ، إننا أبينا إلا أن نقبلكم اليوم في هذا القصر الذي هو قصر الجميع ودار
الجميع وبيت الجميع ، وأمام إخوانكم الذين سبقوكم إلى وطنهم العزيز والذين يكونون مكتب مجلسنا
الصحراوي الاستشاري .
وأبينا كذلك إلا أن نلحقكم بهذا المجلس الاستشاري الصحراوي وذلك ليكون هذا العمل برهانا
آخر على أن الوطن غفور رحيم وأن ملككم رؤوف كريم .
وهذه الشئنة ليست جديدة فينا نحن المغاربة . فمنذ المولى إدريس الأول إلى يومنا هذا ، كان
ملوك الدولة المغربية الذين تعاقبوا على هذا العرش ، وبالأخص ملوك الأسرة العلوية ، دائما يتبعون
السيرة النبوية والأخلاق المحمدية .
يروى عن سيدي وجدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه حين دخل مكة نادى وقال «يا
أهل مكة ما تظنون أني فاعل بكم . قالوا أخ كريم وابن أخ كريم» فأجاب صلى الله عليه وسلم «أذهبوا
فأنتم الطلقاء» . فمرحبا بكم أنتم الذين التحقتم بوطنكم . وليكن هذا الحضور شهودا علينا وعليكم
إن الوطن مرة أخرى غفور رحيم وأنه بر كريم . فعسى أن يتدبر الآخرون هذا النداء حتى لا تفوتهم
الفرصة وحتى لا يفوت الأوان .
وقد قررنا من جهة أخرى أن نسمي السيد العظمي في الإدارة المركزية بوزارة الداخلية كعامل ،
والسيد بلالي بوزارتنا في الخارجية . وسنجد العمل والنشاط إن شاء الله لباقي إخوانهم ورفاقهم . وليكن
هذا المنطلق منطلق خير لنا جميعا وللأسرة الكبيرة المغربية .
وقفنا الله سبحانه وتعالى إلى ما فيه الصلاح والخير . والسلام عليكم ورحمة الله .

19 جمادى الثانية 1410 - 17 يناير 1990